

ملتقى " الامام الرضا (ع) رمز وحدة الامة الاسلامية و تآزرها " آية الله الاراكي : مودة أهل البيت (ع) تفضي الى الوحدة



أكد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، ان مودة أهل البيت (ع) تفضي الى الوحدة ،
مشدداً على اهمية هذه المودة و أنها تعتبر أمراً اساسياً .

جاء ذلك خلال كلمة سماحته في ملتقى " الامام الرضا (ع) رمز وحدة الامة الاسلامية و تآزرها " الذي يعقد بمدينة
مشهد المقدسة ، لافتاً الى أن التفرقة تساوي الشرك استناداً الى نص القرآن الكريم .

و اشار آية الله الاراكي الى ان التوحيد و الوحدة يمونان المجتمع و يزيدان من استحكام المجتمع الاسلامي في

مواجهة الذين يتربصون به ، مضيفاً : التوحيد حقيقة اسلامية أكد عليه الدين الاسلامي و القرآن المجيد كثيراً .
و أوضح سماحته : يحاول الكثير من المشركين طمس مبدأ التوحيد و مصادر وحدة المجتمع الاسلامي ، و السعي لبث
التفرقة في اوساط الامة الاسلامية .

و لفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى ان الوحدة حقيقة قرآنية ، مشيراً الى
ان نبي الاسلام (ص) أكد على ذلك كثيراً ، و أن هذا الامر حظي بالاهتمام و التأكيد في معظم الكتب السماوية
خاصة القرآن الكريم .

و تابع آية الله الاراكي : الانحرافات التي يحاول شياطين العصر اشاعتها و الترويج لها لبث الخلافات التفرقة
داخل المجتمع الاسلامي ، تهدف في الاساس الى محو التوحيد و مصادر الوحدة .

و استطرد سماحته : لابد للمسلمين - سواء الشيعة و السنة - من الحرص على صيانة المبادئ والاصول التي أكد
عليها نبي الاسلام (ص) و تجسيدها على ارض الواقع بشكل عملي .

و اضاف: مودة أهل البيت (ع) أمر أساسي و في غاية الاهمية ، لأنه يشكل هوية المجتمع الاسلامي ، و أن المحافظة
على هذه الهوية و صيانتها يكون من خلال التوحيد .

و اردف قائلاً : هوية الامة الاسلامية هوية محمدية ، و الامة التي تودّ محمد (ص) لن تقبل بالفرقة ، و تتمتع
بالوحدة و الانسجام على الدوام .

و شدد آية الله الاعرابى : أن الازمات و الخلافات التى تعصف بالعالم الاسلامى فى الظروف الراهنة ، إنما هى وليدة الابتعاد عن هوية الرسول الاكرم (ص) .

ولفت الامين العام للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى أن التصدى لمحاولات اعداء الاسلام فى إثارة الاختلافات و التفرقة ، أمر ممكن و ذلك عن طريق مبدأ التوحيد و التمسك بحبل الله المتين ، و لهذا ينبغى لنا تحمل اعباء المسؤولية فى تجنب المجتمع الاسلامى سبل التيه و الانحراف التى تقود البشرية الى الضلالة و الضياع .

و خلص آية الله الاعرابى للقول : الوحدة ليست مجرد تكتيك أو استراتيجية ، بل هى تعبير عن الهوية الحقيقية للامة الاسلامية .

جدير بالذكر ، أن ملتقى " الامام الرضا (ع) رمز وحدة الامة الاسلامية و تأزرها "، عقد عصر الثلاثاء ، بمدينة مشهد المقدسة بحضور و مشاركة شخصيات دينية و فكرية بارزة من مصر و لبنان و فلسطين و افغانستان و العراق .